

اسم المقال: سيكلوجية السلطة في دولة الامارات العربية المتحدة: الشيخ خليفة بن زايد أنموذجاً

اسم الكاتب: مصطفى أحمد حسين، أ.د. حازم صباح أحيميد

رابط ثابت: <https://political-encyclopedia.org/library/1359>

تاريخ الاسترداد: 2025/05/14 07:09 +03

الموسوعة السياسية هي مبادرة أكاديمية غير هادفة للربح، تساعد الباحثين والطلاب على الوصول واستخدام وبناءمجموعات أوسع من المحتوى العلمي العربي في مجال علم السياسة واستخدامها في الأرشيف الرقمي الموثوق به لإغناء المحتوى العربي على الإنترنت.

لمزيد من المعلومات حول الموسوعة السياسية – Encyclopedia Political، يرجى التواصل على info@political-encyclopedia.org

استخدامكم لأرشيف مكتبة الموسوعة السياسية – Encyclopedia Political يعني موافقتك على شروط وأحكام الاستخدام

المتاحة على الموقع <https://political-encyclopedia.org/terms-of-use>

تم الحصول على هذا المقال من موقع مجلة قضايا سياسية الصادرة عن كلية العلوم السياسية في جامعة النهرين ورفده في مكتبة الموسوعة السياسية مستوفياً شروط حقوق الملكية الفكرية ومتطلبات رخصة المشاع الإبداعي التي ينضوي المقال تحتها.



سيكولوجية السلطة في دولة الامارات العربية المتحدة: الشيخ خليفة بن زايد أنموذجاً^٧

The psychology of power in the United Arab Emirates:

Sheikh Khalifa bin Zayed as a model

أ.د. حازم صباح أحميد **

الباحث: مصطفى أحمد حسين *

Professor Dr. Hazim Sabah Ahmied

Mustafa Ahmed Hussein

الملخص

يعد موضوع سيكولوجية السلطة من الموضوعات التي لم يسلط عليها الضوء كما ينبغي، لذا جاءت هذه الدراسة لبيان سيكولوجية الشيخ خليفة بن زايد كونه أحد حكام دولة الامارات العربية المتحدة، والتي سنتناولها ابتداءً من مرحلة التنشئة الاجتماعية مروراً بالتنشئة السياسية، ووصولاً لمرحلة السلوك السياسية، لبيان كيفية انعكاس تنشئته الاجتماعية والسياسية، على طبيعة القوانين والقرارات التي عمل بها طوال مدة حكمه، والتي من خلالها أثرت بشكل مباشر على دولة الامارات العربية المتحدة في مختلف القطاعات وفي الشأنين الداخلي والخارجي.

الكلمات المفتاحية: الشيخ خليفة بن زايد، التنشئة الاجتماعية، التنشئة السياسية، السلوك السياسي،

مشروعية الشيخ خليفة بن زايد، الشخصية السياسية للشيخ خليفة بن زايد

Abstract

The subject of the psychology of power is one of the topics that has not been highlighted as it should, so this study came to explain the psychology of Sheikh Khalifa bin Zayed as one of the most important rulers of the United Arab Emirates. The study will discuss the early stages of social upbringing and

^٧ تاريخ الاستلام : 2022/10/12 ، تاريخ القبول 2022 /11/12 ، تاريخ النشر : 31 /12 / 2022

* جامعة تكريت / كلية العلوم السياسية / البحث مستل من رسالة الماجستير Mustafa.a2022@st.tu.edu.iq

** جامعة تكريت / كلية العلوم السياسية / قسم النظم السياسية dr.hazim72@tu.edu.iq

then political upbringing, along with the study of the late Sheikh Zayed's political behaviour. This study seeks to show how social and political upbringing played a role in the formation and making of the laws and decisions that Zayed implemented throughout his reign, which directly affected the United Arab Emirates in various sectors and in both internal and external affairs.

Key words: Sheikh Khalifa bin Zayed, social upbringing, political upbringing, political behavior, the legitimacy of Sheikh Khalifa bin Zayed, the political personality of Sheikh Khalifa bin Zayed.

المقدمة:

يعد القائد السياسي للدولة من العناصر المهمة في ادارة الدولة، بكونه يلعب دوراً بارزاً ومحورياً في قيادة الدولة وتقدمها، ويتوقف نجاح نشاطه القيادي على قدراته التنظيمية ومهاراته الفنية، والتي يكتسبها شيئاً فشيئاً في مرحلتي التنشئة الاجتماعية والتنشئة السياسية، لينعكس ذلك تدريجياً تجاه سلوكه السياسي، والذي يمكن من خلاله فهم طبيعة شخصية القائد السياسي في السلطة، وتحليل القرارات الصادرة عنه، ومن هنا فقد يعد الشيخ خليفة بن زايد رئيس دولة الامارات العربية المتحدة أحد أبرز القادة الذين مثلوا الحكم الرشيد في البلاد حيث ان دولة الامارات العربية المتحدة شهدت خلال عهده تطويراً ملحوظاً لدرجة ان دولة الامارات باتت تعد قوة إقليمية صاعدة، وذلك نتيجة السلوك السياسي الذي مارسه الشيخ خليفة بن زايد والتي انعكست على طبيعة القرارات والقوانين الصادرة من قبله لحفظ وحدة الاتحاد ولخدمة الشعب الاماراتي.

أهمية البحث: تكمن أهمية البحث في توضيح ماهية سيكولوجية الشيخ خليفة بن زايد في قيادة دولة الامارات العربية المتحدة، ومدى تأثير تنشئته الاجتماعية والسياسية على سلوكه السياسي في اتخاذ القرارات وإدارة شؤون البلاد.

هدف البحث: يهدف البحث الى التعرف على احدى التجارب الناجحة في قيادة وحكم وبناء الدولة القوية، إضافةً الى التعرف على مدى نجاح القيادة الاماراتية في عهد الشيخ خليفة بن زايد.

اشكالية البحث: تتعلق الاشكالية في البحث عن طبيعة سيكولوجية الشيخ خليفة بن زايد واثرها في السلطة السياسية، ومن هذه الاشكالية الرئيسية تتفرع عدة تساؤلات فرعية وهي:

1. ما هي التنشئة الاجتماعية والتنشئة السياسية للشيخ خليفة بن زايد؟

2. ما الشخصية السياسية للشيخ خليفة بن زايد؟

3. ما هي شرعية ومشروعية الشيخ خليفة بن زايد؟

فرضية البحث: انطلاقاً من اشكالية البحث يمكن صياغة فرضية مفادها، (ان التنشئة الاجتماعية والسياسية قد أثرت بشكل ايجابي على السلوك السياسي للشيخ خليفة بن زايد والتي انعكست على الاستقرار السياسي للبلاد طوال مدة حكمه).

الاطار المنهجي للبحث: لغرض الإجابة الواقية لأسئلة الدراسة والبحث في فرضيتها، وتحقيق اهدافها، استخدم الباحث المنهج التاريخي لدراسة تاريخ الشيخ خليفة بن زايد، وكذلك استخدم الباحث المنهج الوصفي كونه الأكثر ملائمة للموضوعات المتعلقة بسيكولوجية السلطة، واخيراً استخدام المنهج التحليلي لتحليل السلوك السياسي للشيخ خليفة بن زايد.

حدود البحث:

الحد المكاني: دولة الامارات العربية المتحدة.

الحد الزمني: من عام 2004م، الى عام 2022م.

تقسيمات البحث:

من أجل تغطية الموضوع والوصول لهدف الدراسة تم تقسيم الدراسة الى مقدمة ومحورين وخاتمة، حيث ان المحور الأول: بعنوان التنشئة الاجتماعية والسياسية للشيخ خليفة بن زايد، والذي تم التطرق فيه الى النشأتين الاجتماعية والسياسية للشيخ خليفة بن زايد لبيان كيفية تأثره بالمجتمع المحيط به منذ الصغر، فيما ان المحور الثاني: يختص بالسلوك السياسي للشيخ خليفة بن زايد والذي تم تقسيمه الى جزأين جاء تمحور الجزء الاول حول شرعية ومشروعية الشيخ خليفة بن زايد، فيما استعرض الجزء الثاني أهم القوانين والقرارات الصادرة عن الشيخ خليفة بن زايد.

اولاً: التنشئة الاجتماعية والسياسية للشيخ خليفة بن زايد

1. التنشئة الاجتماعية للشيخ خليفة بن زايد

تعد التنشئة الاجتماعية من العمليات المهمة التي يكتسب من خلالها الفرد الضبط الذاتي والحكم الخالي، والتي تساهم فيها بشكل مباشر مجموعة من العوامل كالأسرة والمدرسة وغيرها من العناصر الفاعلة الأخرى، والتي تؤثر بشكل مباشر على السلوك السياسي للفرد، وعليه سيتم التعرف من خلال هذا المحور على ماهية التنشئة الاجتماعية لرئيس دولة الامارات العربية المتحدة الشيخ خليفة بن زايد من خلال الآتي:

أ- من هو خليفة بن زايد؟

هو الشيخ خليفة بن زايد بن سلطان بن زايد بن خليفة بن شخبوط بن ذياب آل نهيان الفلاحي، وهو الرئيس الثاني لدولة الامارات العربية المتحدة، وحاكم إمارة أبوظبي، وبعد الشيخ خليفة بن زايد هو أكبر أبناء الشيخ زايد، والذي شغل منصب ولیاً للعهد، حتى خلف والده في الحكم بعد وفاة الشيخ زايد عام 2004م، وبعد انتخابه من قبل المجلس الأعلى للاتحاد رئيساً لدولة الامارات العربية المتحدة، وبعد الشيخ خليفة بن زايد من أفضل قادة البلاد بحيث ان دولة الامارات العربية المتحدة شهدت خلال المدة التي حكم فيها البلاد تطوراً ملحوظاً، وبحسب صحيفة التايمز فقد اعتبر من بين أفضل خمسة وعشرون قائداً في العالم والأكثر تأثيراً⁽¹⁾.

ب- ولادة الشيخ خليفة بن زايد

ولد رئيس دولة الامارات العربية المتحدة الثاني الشيخ خليفة بن زايد، في الجزء الشرقي من امارة ابوظبي في مدينة العين في عام 1948م وتوفي عام 2022م، وتلقى تعليمه فيها، ومن خلال وجوده في مدينة العين الاماراتية أتيحت له الفرصة بالاحتكاك اليومي مع المواطنين، والإطلاع على احوالهم ومعرفة تطلعاتهم وأمالهم⁽²⁾.

⁽¹⁾ صلاح عبدالحميد، *شخصيات أثرت الحياة الإماراتية* (الجيبة: دار أطلس للنشر والإنتاج الإعلامي، 2016م)، ص 51.

⁽²⁾ يوسف خالد المرزوقي، "وداعاً قائداً الامارات"، *صحيفة الانباء*، عدد خاص، (الكويت)، 15/5/2022م، ص 2، متاح على الرابط: <https://www.alanba.com.kw/newspaper> تاريخ الاطلاع 1/12/2022م.

ينتمي الشيخ خليفة بن زايد الى قبيلة بني ياس، والتي تعد هي القبيلة الأم لمعظم القبائل العربية في المنطقة، والتي استقرت ونشأت فيما يعرف اليوم بدولة الامارات العربية المتحدة، والتي كانت تعرف في السابق (بحلف بني ياس)، وقد نشأ وتترعرع فيها وعاش مع عائلته في قلعة المويجعي في مدينة العين، وقد أمضى الشيخ خليفة غالبية طفولته في واحات العين بصحبة والده⁽¹⁾.

ج- نشأة الشيخ خليفة بن زايد

تربي الشيخ خليفة بن زايد على يد والدته الشيخة حصة بن محمد بنت خليفة بن زايد آل نهيان، وبدأت تربيته من خلال تحفيظه للقرآن الكريم، بالإضافة إلى الرعاية والاهتمام الخاصتين من جدته "الشيخة سلامه" التي كانت تحظى باحترام كبير، لحنكتها وحكمتها، وتلقى تعليمه الإبتدائي في المدرسة النهيانية التي أنشأها والده في مدينة العين التي نشأ فيها، وتترعرع في مدينة العين التي تعد ثاني أكبر مدينة في امارة أبوظبي، والتي تشكل قاعدة كبيرة لكثير من القبائل المحلية والتي من خلالها وفرت الفرصة للشيخ خليفة بن زايد للتعرف على مشاكل المواطنين، التي أثرت بدورها بصورة مباشرة في الطفرة التنموية الناجحة التي قدمها لدولة الامارات بالإضافة الى اكتشاف النفط في البلاد ساعده للقيام بمبادرات عديدة لتحسين مستوى معيشتهم⁽²⁾.

د- ثروة الشيخ خليفة بن زايد

تقدير ثروة الشيخ خليفة بن زايد الشخصية، بحوالي 18 مليار دولار، إذ يعد هو رابع أغنى الحكم في العالم، ويملك خليفة أكبر يخت في العالم واسمه "عزم" ويبلغ طوله نحو 180 متراً واستغرق بناؤه حوالي أربع سنوات، وقد بلغت تكلفة بنائه نحو نصف مليار دولار وتكليفه السنوية تقرب من 50 مليون دولار، ويشير تحليل بيانات السجل العقاري إلى أن محفظة خليفة التجارية والخاصة تضم حوالي 170 عقاراً بالإضافة إلى العديد من المباني المكتبية الراقية في لندن مؤجرة لصناديق التمويل الاستثماري والبنوك الاستثمارية، ببدل إيجار سنوي قدره 160 مليون جنيه إسترليني⁽³⁾.

⁽¹⁾ محطات في حياة الشيخ خليفة بن زايد، العين الاخبارية، 13/5/2022م. متاح على الرابط: <https://al-ain.com/article/sheikh-khalifa-bin-zayed> تاريخ الاطلاع 3/12/2022م.

⁽²⁾ صلاح عبدالحميد، مصدر سبق ذكره، ص 52.

⁽³⁾ الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان: من هو رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة الذي توفي اليوم؟، BBC news عربي، 13/5/2022م. متاح على الرابط: <https://www.bbc.com/arabic/middleeast-38797621>

هـ- هوايات الشيخ خليفة بن زايد

يمارس الشيخ خليفة العديد من الهوايات، بما في ذلك صيد السمك والصيد بالصقور (الفنص)، حيث اكتب محبته لهذه الهوايات من والده الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، وقد انعكس ذلك على اهتماماته العديدة، لاسيما من خلال دعمه للعديد من المشروعات البيئية، بما في ذلك برامج إكثار وتحرير الصقور وطيور الحباري في مناطق شبه الجزيرة العربية وأسيا الوسطى⁽¹⁾. كما أن حبه للبيئة دفعه إلى تعيين وزير للبيئة في الحكومة الأولى التي شكلت في عهده، كما ويعد الشيخ خليفة من عشاق الرياضة، فهو غالباً ما يشارك في حضور المناسبات الرياضية، كما ويحرص على تكريم وتشجيع الفرق الرياضية التي تحقق إنجازات أو بطولات محلية أو إقليمية أو دولية، كما وتشمل هواياته أيضاً الأدب والتاريخ⁽²⁾.

2. التنشئة السياسية للشيخ خليفة بن زايد

إن للتنشئة السياسية أهمية بالغة تكون أن الشخص من طفولته، يتعلم على تكوين أفكاره السياسية من خلال مصادر متعددة كالأسرة والمدرسة وغيرها من المصادر الأخرى⁽³⁾، ومن خلال هذا المطلب سيتم التعرف على التنشئة السياسية التي أكتسبها الشيخ خليفة بن زايد منذ طفولته وحتى المراحل الأخيرة من عمره.

أـ الشخصيات التي أثرت في حياة الشيخ خليفة

لقد اهتم الشيخ زايد بن جله الأكبر الشيخ خليفة حيث انه حرص على اصطحابه في معظم نشاطاته وزياراته اليومية في منطقتى البريمي والعين، حيث ان هاتين المنطقتين لهما اهمية اقتصادية واستراتيجية كبيرة في امارة ابوظبي، ونشأ على يد والده الشيخ زايد حيث تعلم في سنواته الاولى من عمره فن السياسة والدبلوماسية من خلال مراقبة والده في المجالس وتلقى تعليمه الأساسي فيها⁽⁴⁾. وبقي الشيخ خليفة ملزماً لوالده في مهامه لتحسين حياة القبائل، فاستفاد من تلك التجارب في صقل الرؤوف السياسية

⁽¹⁾ صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، ديوان ولي العهد، متاح على الرابط: 2022/12/3 <https://www.cpc.gov.ae/ar-ae/the-president/Pages/president.aspx>

⁽²⁾ صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، ديوان ولي العهد، مصدر سبق ذكره.

⁽³⁾ لم يتم ابراز مؤسسات التنشئة السياسية على شكل عناوين بارزة، وذلك لعد توفر المعلومات والمصادر العلمية الكافية لدى الباحث عن سيكولوجية الشيخ خليفة بن زايد.

⁽⁴⁾ الكتاب السنوي لدولة الامارات العربية المتحدة، صادر عن المجلس الوطني للإعلام، 2016م، ص 16.

للشيخ خليفة، مما أثر عليه بشكلٍ كبير في تعلمه للقيم الأساسية في تحمل المسؤولية والثقة تجاه شعبه⁽¹⁾.

ومن خلاله مراقبته لوالده الشيخ زايد والجلوس في مجالس الشيوخ منذ السنوات الأولى من عمره والتي تعد المدرسة الأساسية لتعليميه مهارات القيادة السياسية في ذلك الوقت، مما ساعدته في اكتساب مهارات الادارة والاتصال بالمواطنين للتعرف على همومهم واحتياجاتهم، انعكس ذلك عليه اذ اصبح يمارس الشيخ خليفة بن زايد تجاه شعبه سياسة الباب المفتوح لغرض التفاعل البناء بينه وبين الشعب الاماراتي، والاستماع الى مطاليبهم وللقاءات معهم في العديد من المناسبات الرسمية والغير رسمية، بغية توفير إحتياجات شعبه⁽²⁾. وقد انتهج الشيخ خليفة بن زايد نهج والده في التعامل مع شعبه علامة على عاطفته الإنسانية والتسامح والحكمة في إدارة عمله، بالإضافة الى ادراكه أهمية بناء الوطن على أسس صحيحة لغرض الإهتمام برفاهية الأجيال الحالية وتأمين حقوق الأجيال القادمة، فقد أدرك الشيخ خليفة ان تقانی والده بغية تحقيق الرخاء والرفاهية للقبائل، بالإضافة الى حرصه على أمن ووحدة الاتحاد والحفاظ على التراث الشعبي، فقد أصبح مؤمناً ان القائد الحقيقي هو الذي يهتم برفاهية شعبه⁽³⁾.

لقد اتبع الشيخ خليفة بن زايد النهج الذي يدعم التعاون بين دول العالم، وقد كانت لديه رؤية ثابتة تجاه أهمية التعاون بين دول الخليج العربي، وقد صرخ في عام 1976م، قائلاً: "التعاون بين دول العالم وخاصةً في المجالات الاقتصادية سمة من سمات العصر الذي نعيشه الآن، ونحن نتطلع ونسعى إلى إنجاح كل الجهود والخطوات التي تبذل في هذا الصدد، سواء على المستوى الثنائي أو الجماعي كتوحيد النقد، وإنشاء السوق الخليجية والتنسيق بين صناديق التنمية، وتعزيز مختلف وسائل النقل بين دول المنطقة لتسهيل ربط بعضها ببعض"⁽⁴⁾.

⁽¹⁾ جمال سند السويدي، *أحداث غيرت التاريخ* (أبو ظبي: مركز الامارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية، 2018م)، ص.78.

⁽²⁾ ثرى ابراهيم جابر، "المسيرة الاتحادية لدولة الامارات العربية المتحدة في عهد الشيخ خليفة بن زايد: دراسة في تطورها السياسي والإداري والتنموي" *مجلة جامعة الأقصى*، مجلد 21 العدد 1، (غزة: 2017م)، ص.80.

⁽³⁾ الملك عبدالله الثاني ابن الحسين، *فرصتنا الأخيرة: السعي نحو السلام في زمن المخاطر* (بيروت: دار الساقى، 2017)، ص.50.

⁽⁴⁾ نقاً عن: طه حسين، "خليفة بن زايد: إنجازات خارجية تتصرّل للإنسانية"، *صحيفة الاتحاد*، 14/5/2022م، متاح على الرابط: <https://www.alittihad.ae/opinion/4286426> تاريخ الاطلاع: 5/12/2022م.

بــ المناصب التي تسنمها الشيخ خليفة قبل رئاسة دولة الامارات العربية المتحدة

بعد اعلن الانسحاب البريطاني من منطقة الخليج في عام 1968م، بدأ الشيخ زايد بن سلطان بهيكلة الحكومة الاماراتية، فقد دخل الشيخ خليفة بن زايد للحياة السياسية في سن مبكر نسبياً بحيث تلقى تدريبه الأول على ادارة شؤون الدولة عن طريق والده الذي اختاره في عام 1966م، ليشغل منصب ممثل الحاكم في المنطقة الشرقية، وكذلك عينه رئيساً لمحاكم العدل في مدينة العين وهو في سن الثامن عشر من عمره، وقد كان الشيخ خليفة بن زايد محل ثقة لوالده، لذا في عام 1968م تم تعينه من قبل والده نائباً للحاكم ونائباً لرئيس مجلس التخطيط في امارة أبوظبي⁽¹⁾.

وبعد فترة قليلة من الزمن وفي عام 1969م تم تعينه ولیاً للعهد، كما وعين في ذات العام رئيساً لدائرة الدفاع، وبذلك منحه والده الشيخ زايد رتبة فريق في قوة دفاع ابوظبي، ومن خلال خبراته الشخصية استطاع تحويل قوة الدفاع الى قوة متعددة المهام، تتكون من قوات مشاة ووحدات جوية وبحرية مجهزة بأحدث العتاد، وتحت إشراف الشيخ خليفة بن زايد تم تأسيس كلية زايد الثاني العسكرية في العين⁽²⁾.

وفي عام 1971م تولى رئاسة اول مجلس وزراء محلي لإمارة أبوظبي، بالإضافة الى تسنمته حقيبة الدفاع والمالية في هذا المجلس، وبعد ان تم الاعلان عن الاتحاد في عام 1971م، شغل الى جانب المسؤولية المحلية، منصب نائب رئيس مجلس الوزراء في الحكومة الاتحادية والتي تشكلت في عام 1973م، وفي شباط عام 1974م، وبعد إلغاء مجلس الوزراء المحلي، أصبح الشيخ خليفة بن زايد أول رئيس للمجلس التنفيذي لإمارة أبوظبي⁽³⁾.

وفي عام 1976م تم تعينه نائباً للقائد الأعلى للقوات المسلحة لدولة الامارات العربية المتحدة، بعد قرار دمج القوات المسلحة تحت قيادة واحدة وعلم واحد وال الصادر عن المجلس الأعلى للإتحاد⁽⁴⁾.

⁽¹⁾ الإمارات العربية المتحدة، (الكتاب السنوي الصادر عن المجلس الوطني للإعلام، 2016م)، ص16.

⁽²⁾ المصدر نفسه، ص17.

⁽³⁾ يوسف خالد المرزوقي، "داعياً قائد الامارات"، صحيفة الانباء، مصدر سبق ذكره.

⁽⁴⁾ الإمارات العربية المتحدة، (الكتاب السنوي الصادر عن المجلس الوطني للإعلام، 2018م)، ص17.

جدول رقم(1)

المنصب	التاريخ	ت
ممثل حاكم أبوظبي في المنطقة الشرقية ورئيس المحاكم	1966/9/18	1
عين ولیاً لعهد إمارة أبوظبی	1969/2/1	2
رئاسة دائرة الدفاع في أبوظبی	1969/2/3	3
رئيس مجلس وزراء امارة أبوظبی وكذلك وزارتي الدفاع والمالية	1971/7/1	4
نائب رئيس مجلس الوزراء	كانون الاول/1971	5
رئاسة المجلس التنفيذي لإمارة أبوظبی	1974/2/20	6
عين نائباً للقائد الأعلى للقوات المسلحة	1976	7
رئاسة مجلس ادارة صندوق النقد العربي ورئاسة مجلس ادارة جهاز أبوظبی للاستثمار وكذلك ممثل دولة الامارات في الهيئة العربية للتصنيع الحربي	فترات متعددة	8

جدول من اعداد الباحث يوضح اهم المناصب التي تسنمها الشيخ خليفة بن زايد قبل ترأسه لدولة الامارات العربية المتحدة بالاعتماد على: صلاح عبدالحميد، مصدر سبق ذكره، ص52.

ج- الشخصية السياسية للشيخ خليفة

لقد اكتسب الشيخ خليفة بن زايد شخصية سياسية قوية من السنين الاولى من عمره، فقد كان له الدور البارز في سير المفاوضات الخاصة بالاتحاد، وبكونه ولیاً لـ العهد في عام 1970، ترأس اجتماعات نواب الامارات وحكامها وأولياء عهود الامارات في أبوظبی، وقد ركز على هدف واحد وصريح وهو الاتحاد، والتي انعكست فيما بعد في مسيرة التنمية السياسية والاقتصادية لإمارة أبوظبی، لاسيما بعد ان أصبحت عاصمةً للدولة⁽¹⁾.

كما وانه قد عزز من دبلوماسيته في السنوات الأولى من عمره، حيث انه في عام 1968، استقبل الشيخ خليفة بن زايد (عبدالخالق حسونة) الأمين العام لجامعة الدول العربية آنذاك، للتحاور في

⁽¹⁾ الإمارات العربية المتحدة، (الكتاب السنوي الصادر عن المجلس الوطني للإعلام، 2018م)، ص17.

فكرة الإتحاد لدى الشعوب العربية⁽¹⁾. بالإضافة إلى الزيارة التي قام بها الشيخ خليفة بصفته ولد أبو ظبي إلى مصر في أواخر عام 1972م وفي مطلع عام 1973م، وبذلك التقى مع الرئيس المصري محمد أنور السادات، ومع شعبه وكذلك مع جامعة الدول العربية⁽²⁾.

كما وان الشيخ خليفة قد عزز من شخصيته السياسية في الامارات حيث انه كان متابعاً لتحركات والده ومرافقاً له في مسألة تحقيق النهضة العمرانية في إمارة أبوظبي، كما وقد كلفه الشيخ زايد بمتابعة مشاريع البنية التحتية الخاصة بإمارة أبو ظبي، بالإضافة إلى ان الشيخ خليفة قد حضر في اجتماعات نواب الحكام التمهيدية للإعداد للدورة الرابعة للمجلس الأعلى في أبو ظبي عام 1971م⁽³⁾.

ثانياً: السلوك السياسي للشيخ خليفة بن زايد

يعد السلوك السياسي من اهم النشاطات السياسية التي يمارسها الفرد لاسيما الحاكم لتنظيم الحياة السياسية في المجتمع، ومن خلال هذا المحور يمكن توضيح ماهية السلوك السياسي للشيخ خليفة بن زايد وذلك وفق الآتي.

1. شرعية ومشروعية الشيخ خليفة بن زايد

يمكن توضيح ما هي شرعية ومشروعية الشيخ خليفة بن زايد وفق الآتي:

أ. بدايات حكمه

بعد الإعلان عن وفاة الشيخ زايد في الثاني من تشرين الثاني من عام 2004م، فقد تم في اليوم التالي الإعلان عن تولي الشيخ خليفة بن زايد مقاليد حكم دولة الامارات العربية المتحدة واستمر في الحكم حتى وفاته في 13 من أيار عام 2022م، وهي أول عملية انتقال في السلطة منذ تشكيل اتحاد الامارات وقد جرى الانتقال للسلطة بصورة سهلة وميسرة دون حدوث أية معوقات.

وقد عمل على تأسيس مرحلة جديدة متطرفة من المسيرة الاتحادية لدولة الامارات العربية المتحدة، والتي باتت تعرف "مرحلة التمكين"، والتي من خلالها عمل على رسم الخطوط العريضة

⁽¹⁾ محمد السعيد، لقطات من حياة زايد، (القاهرة: السعيد للنشر والتوزيع، 2018م)، ص17.

⁽²⁾ نقي محمد البحارنة، مذكرات سفير، (بيروت: شركة المجموعة الطابعية، 2016م)، ص145.

⁽³⁾ نجم الدين عبدالله حمودي، قيام دولة الامارات العربية المتحدة، (أبو ظبي: المجمع الثقافي، 2004م)، ص472.

للنهضة الشاملة في دولة الامارات، والذي أكد على البقاء على نفس النهج الذي أرساه والده الشيخ زايد، وكانت أول خطوة له هي برنامج العمل الوطني الذي اعتمد في خطابه في الأول من كانون الأول عام 2005م، والذي يعد خطة وطنية شاملة، وعبر فيها عن طموحاته لتحقيق المزيد من التقدم والرقي للوطن والشعب الاماراتي⁽¹⁾.

لقد شهدت الامارات في بداية حكم الشيخ خليفة بن زايد إصلاحات واسعة وشاملة في مختلف القطاعات، منها القطاع المالي والأمني والاستخبارات، بالإضافة إلى الاصلاح المميز والشامل للقطاع التعليمي وذلك لاستئصال أي فكر ديني منطرف، فقد أوكل الشيخ خليفة للشيخ محمد بن زايد قيادة هذه المرحلة الحاسمة، ودعمه في تحويل دولة الامارات من الكونفدرالية إلى دولة شديدة التماسک، وجعل أبو ظبي مركز عملية صنع القرارات، وقد حضي الشيخ خليفة بعلاقات طيبة ووثيقة بينه وبين شعبه ومع جميع القبائل والعشائر الاماراتية مما ساعد ذلك على نجاح إعادة هيكلة الاتحاد وتعزيز وحدته⁽²⁾.

ب. مشروعية الشيخ خليفة بن زايد

بعد تسلم الشيخ خليفة للحكم في دولة الامارات اعلن عن مشروعيته في خطابه في الأول من كانون الأول عام 2005م، فقد كان خطابه نقطة تحول في سير العملية السياسية لاسيما وان المجلس الوطني الاتحادي منذ تأسيسه عام 1972م، لم يشهد أي تعديل سواء على دوره التشريعي او الرقابي، وذلك بسبب (نظام الحكم الأبوى)⁽³⁾، المتبع من قبل حكام المجلس الأعلى للإتحاد، مما يسبب عرقلة

⁽¹⁾ ثرى ابراهيم جابر، "المسيرة الاتحادية لدولة الامارات العربية المتحدة في عهد الشيخ خليفة بن زايد: دراسة في تطويرها السياسي والاداري والتنموي"، مجلة جامعة القدس، مجلد 21 العدد 1، (غزة: 2017م)، ص 76.

⁽²⁾ مارسيل وهبة، "الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان: القائد المتواضع الذي أرسى دعائم تحول الإمارات لدولة حديثة"، معهد دول الخليج العربية في واشنطن، 16/5/2022م. متاح على الرابط: <https://agsiw.org/ar/sheikh-khalifa-bin-zayed-al-nahyan-the-unassuming-leader-who-laid-the-infrastructure-for-the-uae-transformation-to-a-modern-state-arabic> تاريخ الاطلاع: 5/12/2022م.

^(*) نظام الحكم الأبوى: ان معنى نظام الحكم الأبوى هو "حكم الأب"، ويعرف بأنه " هو نظام اجتماعي يمتلك فيه الرجال السلطات الأساسية في المجتمع، من ضمنها السلطات السياسية والأخلاقية والقانونية، ما تنتج منه امتيازات عديدة للرجل وسيطرة على حقوق الملكية". وفي تعريف آخر يعد نظام الحكم الأبوى هو "النظام القائم على سلطة الاب على جميع افراد الاسرة، ولكن هذه السلطة ليست مطلقة، وان هذه السلطة تبقى بيد الاب مادام قوياً وقدراً على ضمان الولاء للمحكومين". للمزيد ينظر: زهير فريد مبارك، اصول الاستبداد العربي (بيروت: مؤسسة الانتشار العربي، 2010م)، ص 88.

حقيقة لوجود سلطة تشريعية في البلاد، وبعد الإعلان عن مشروعية الشيخ خليفة، فقد شهد المجلس الوطني الاتحادي نصيباً كبيراً من التغييرات في الأوضاع، حيث صرَّح الشيخ خليفة قائلاً: "إن المرحلة القادمة في مسيرتنا وما تشهده المنطقة من تحولات واصلاحات تتطلب تفعيلاً أكبر لدور المجلس الوطني الاتحادي، وتمكينه ليكون سلطة مساندة ومرشدة وداعمة للمؤسسة التنفيذية"⁽¹⁾.

وبناءً على ذلك فقد أقر المجلس الأعلى الاتحادي في قراره رقم(4) وال الصادر في العاشر من آب لسنة 2006م ، بتعديل صيغة انتخاب أعضاء المجلس الوطني للاتحاد والتي اخذت تسمى بـ (مرحلة التطور والتحسين والإصلاح)، حيث ان القرار ينص في مادته الأولى على (يتم انتخاب نصف الأعضاء من قبل هيئة إنتخابية، وتعيين النصف الآخر من ممثلي كل إمارة عن طريق الحكم)⁽²⁾.

وبناءً على ما تقدم فإن الاصلاح السياسي بات يتدرج نسبياً في دولة الامارات وعلى يد الشيخ خليفة بن زايد، ابتداءً بالترج النسبي للتمثيل السياسي، وبذلك تم الأخذ بمبدأ الديمقراطية والمشاركة الشعبية في الانتخابات النيابية وهذا عملت عليه انتخابات 2006م وانتخابات 2011م وانتخابات 2015م وصولاً لانتخابات 2019م.

2. القوانين والقرارات الصادرة عن الشيخ خليفة بن زايد سيتم من خلال هذا المطلب توضيح أهم

القوانين والقرارات الصادرة عن الشيخ خليفة بن زايد طوال مدة حكمه:

أ. القوانين الصادرة عن الشيخ خليفة بن زايد لقد اصدر الشيخ خليفة بن زايد مجموعة من القوانين التي تصب في مصلحة الاتحاد، للحفاظ على وحدة وتطوره وتقدمه، ومن بين ابرز هذه القوانين:
❖ **قانون مكافحة جرائم تقنية المعلومات الصادر في عام 2006م:** الذي تضمن مواد عدّة والتي تراعي التطورات التي حدثت في مجال تقنية المعلومات، لمعالجة المخاطر الناجمة عنها تجاه المجتمع، ولاسيما من خلال موقع التواصل الاجتماعي⁽³⁾.

⁽¹⁾ نقلأً عن: ثرى ابراهيم جابر، مصدر سبق ذكره ص 81.

⁽²⁾ المجلس الوطني الاتحادي، البوابة الرسمية لدولة الامارات العربية المتحدة، متاح على الرابط: <https://u.ae/ar-ae/about-the-uae/the-uae-government/the-federal-national-council>

⁽³⁾ قانون اتحادي رقم 2 لسنة 2006م، "مكافحة جرائم تقنية المعلومات"، صادر عن رئيس دولة الامارات الشيخ خليفة بن زايد، Pdf متاح على الرابط: https://www.qcert.org/sites/default/files/public/documents/uae_ecrime-the_prevention_of_information_technology_crimes-ar-2006.pdf 2006/1/30

❖ قانون رقم 7 لسنة 2013: لمواجهة خطر الإرهاب والتطرف صدر هذا القانون بشأن إنشاء مركز هداية الدولي للتميز في مكافحة التطرف العنيف. وفي ذات السياق صدر القانون رقم 7 لسنة 2014م، والذي تبني رؤية شاملة للإرهاب وطرق مواجهته والتصدي له⁽¹⁾.

❖ القانون الاتحادي رقم 2 الصادر في عام 2015: والخاص بمكافحة التمييز بين الأفراد والجماعات على أساس الدين أو العرق أو المذهب أو الطائفة، وكل قول أو عمل من خلال شبكات الاتصال أو المواد الصناعية أو أي وسيلة من الوسائل المقرورة، وقد يعد هذا القانون بمثابة رسالة الامارات لنشر المحبة والتسامح في العالم، وفي ذات السياق فقد حصدت الامارات المرتبة الثالثة عالمياً في مؤشر الثقافة الوطنية لعام 2016م⁽²⁾.

❖ وزير التسامح عام 2016م: من أجل نبذ الكراهية وخلق مجتمع مستقر، جاء اهتمام الشيخ خليفة بالتسامح، وجعله قيمة عليا في المجتمع⁽³⁾.

ب. القرارات الصادرة عن الشيخ خليفة بن زايد

في ظل القيادة الحكيمة للشيخ خليفة بن زايد رئيس الامارات، فقد حققت دولة الامارات انجازات كبيرة وفي كافة القطاعات، ومنذ توليه الحكم عام 2004م، اطلق في خطته الاستراتيجية لتحقيق التنمية المستدامة مجموعة من الخطط والمبادرات والتي يمكن ايضاحها من خلال الجدول التالي:

⁽¹⁾ البوابة الرسمية لدولة الامارات، قوانين حماية الأمن الوطني، 1/11/2022م. متاح على الرابط: <https://u.ae/ar-ae/information-and-services/justice-safety-and-the-law/maintaining-safety-and-security/laws-to-protect-national-security> تاريخ الاطلاع 6/12/2022م.

⁽²⁾ جمال سند السويدي، مجتمع دولة الامارات العربية المتحدة في القرن الحادي والعشرين: قضايا وتحديات في عالم متغير، (أبوظبي: مركز الامارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية، 2018م)، ص16.

⁽³⁾ البوابة الرسمية لدولة الامارات، وزير التسامح والتعايش، 29/3/2022م، متاح على الرابط: <https://u.ae/ar-ae/about-the-uae/culture/tolerance-initiatives/minister-of-tolerance> تاريخ الاطلاع 6/12/2022م.

جدول رقم(2)

المبادرات والقرارات	التاريخ
أصدر بصفته حاكم إمارة أبو ظبي قانوناً يقضي بإنشاء مجلس أبوظبي للتوطين الذي تولى مهمة دعم خطط التوطين في القطاعين العام والخاص	2005
اصدر قرار بشأن طريقة اختيار ممثلي الامارات في المجلس الوطني الاتحادي والذي نص على ان يتم انتخاب نصف الاعضاء وتعيين النصف الآخر	2006
إنشاء مؤسسة خليفة بن زايد للأعمال الخيرية وإنشاء جهاز الامارات للاستثمار	2007
في عام 2008 تم تعيين اول قاضية اماراتية، اما في عام 2009 اصدر قانون انشاء مؤسسة الامارات للطاقة النووية	2008 2009
اصدر مرسوماً اتحادياً بإنشاء الهيئة الوطنية للمؤهلات تتبع لمجلس الوزراء، تعمل على انشاء منظومة وطنية للمؤهلات العلمية في الدولة	2010
إنشاء (صندوق خليفة لتمكين التوطين) بهدف توفير الموارد المالية اللازمة لدعم برامج وسياسات تشجع المواطنين على الالتحاق بسوق العمل خاصة القطاع الخاص وتمكينهم من استغلال فرص العمل	2011
إنشاء (كلية الدفاع الوطني) التي تختص بإعداد وتأهيل القيادات العسكرية والمدنية ورفع قدراتهم على تحديد وتقييم تحديات الأمن الوطني والإقليمي والدولي.	2012
مشروع (شمس) للطاقة الشمسية المركزية في منطقة الظفرة من إمارة أبوظبي التي تعد أكبر مشاريع الطاقة الشمسية المركزية العاملة على مستوى العالم.	2013
إعلان الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة إنشاء وكالة الإمارات للفضاء، وبدء العمل على مشروع إرسال أول مسبار عربي وإسلامي إلى كوكب المريخ	2014
واعتمد في العام 2015 السياسة العليا لدولة الإمارات في مجال العلوم والتكنولوجيا والابتكار والتي تضمنت 100 مبادرة وطنية في القطاعات التعليمية والصحية والطاقة والنقل والفضاء والمياه يصل حجم الاستثمار فيها أكثر من 300 مليار درهم.	2015

أول قانون للقراءة يضع أطراً تشريعية وبرامج تنفيذية ومسؤوليات حكومية محددة لترسيخ قيمة القراءة في دولة الإمارات بشكل مستدام	2016
اختار الشيخ خليفة أن يكون هذا العام للخير في دولة الإمارات، ولن يكون تركيز العمل خلاله على ثلاثة محاور رئيسة: ترسیخ المسؤولية المجتمعية في مؤسسات القطاع الخاص لتأديي دورها في خدمة الوطن والمساهمة في مسیرته التنموية، وترسيخ روح النطوع وبرامجه التخصصية في فئات المجتمع كافة لتمكنها من تقديم خدمات حقيقية للمجتمع، والاستفادة من كفاءاتها في المجالات كافة، وترسيخ خدمة الوطن في الأجيال الجديدة كإحدى أهم سمات الشخصية الإماراتية.	2017
(عام زايد) ليكون مناسبة وطنية تقام للاحتفاء بالمؤسس الشيخ زايد بن سلطان بمناسبة ذكرى مرور 100 سنة على ميلاده، وذلك لإبراز دوره في تأسيس وبناء دولة الإمارات	2018
عاماً التسامح، بهدف إبراز دولة الإمارات عاصمة عالمية للتسامح، وتأكيد قيمة التسامح باعتبارها امتداداً لنهج زايد مؤسس الدولة	2019
اطلاق مسبار الامل، وخلالجائحة كورونا التي اجتاحت العالم في مطلع عام ٢٠٢٠ ، أصدر سموه العديد من التوجيهات والقرارات بتخفيض الإمكانيات كافة لدعم الجهود الوطنية لمكافحة هذا الفيروس	2020
القرار رقم 15 لسنة 2021، بشأن اعتماد المبادئ الـ10 لدولة الإمارات العربية المتحدة لـ50 عاماً المقبلة	2021

جدول من اعداد الباحث يوضح ابرز القرارات الصادرة عن الشيخ خليفة بن زايد منذ توليه الحكم عام 2004م وحتى عام 2021م، بالاعتماد على المصادر التالية:

(1) حسام غزوان نواف شحرور، "الدور العالمي لدولة الامارات العربية المتحدة في المساهمة في المسؤولية الاجتماعية في عهد الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة"، مجلة البحوث التجارية، مجلد 43 العدد 1، (جامعة الزقازيق_ كلية التجارة، 2021)، ص 97.

(2) خليفة بن زايد آل نهيان.. محطات مضيئة في تاريخ الامارات، المصري اليوم، 2022/5/13، متاح على الرابط: <https://www.almasryalyoum.com/news/details/2596513> في 2022/12/6

(3) محمد شاكر حسين، "الجغرافية السياسية واستمرارية النظام السياسي الاماراتي (2004-2021)" مجلة كلية السياسة والاقتصاد، مجلد 15 العدد 14، (مصر: جامعةبني سويف، 2022)، ص 378.

الخاتمة:

ختاماً يمكن القول ان فرضية الدراسة والتي تنص على (ان التنشئة الاجتماعية والسياسية قد أثرت بشكل ايجابي على السلوك السياسي للشيخ خليفة بن زايد والتي انعكست على الاستقرار السياسي للبلاد طوال مدة حكمه)، قد تم إثباتها، وذلك لأن دولة الامارات العربية المتحدة قد شهدت تطوراً ملحوظاً في عهد الشيخ خليفة بن زايد، والذي سار على نهج والده الشيخ زايد بن سلطان لاستكمال مسيرة النجاح والتطور التي حققها في البلاد والتي اكتسبها من خلال تنشئته الاجتماعية والسياسية منذ صغر سنها، والتي انعكست بشكل مباشر وجيد على سلوكه السياسي، منذ توليه الحكم وحتى وفاته، ليقوم ببناء دولة قوية وحديثة ومتطرفة على مختلف المجالات تشمل الداخلية منها والخارجية.

• الاستنتاجات:

ومن خلال ما تقدم فقد خرج البحث بمجموعة من الاستنتاجات التي يمكن توضيحها من خلال الآتي:

1. تعد مرحلة حكم الشيخ خليفة بن زايد هي الحقبة الذهبية في تاريخ دولة الامارات العربية المتحدة، اذ تحولت الدولة من غير مؤثرة على الصعيد الخليجي الى دولة مؤثرة على الصعيد الاقليمي لاسيما في الشرق الاوسط والتي تحولت فيها الامارات الى فاعل مهم في المنطقة.
2. يمكن عد الاصدارات التي ادخلها الشيخ خليفة بن زايد الى بنية النظام السياسي الاماراتي لاسيما السماح للمواطنين من خارج الاسرة الحاكمة للوصول الى المناصب الحكومية بناءً على الكفاءة والخبرة بعد ان كانت حكراً للأسر الحاكمة بهذه الاصدارات وغيرها من الاصدارات الأخرى قد ساعدت في الحفاظ على الاستقرار السياسي في البلاد خاصةً مع سلاسة انتقال السلطة بصورة سلمية.

Official documents:

1. Federal Law No. 2 of 2006, combating information technology crimes, issued by the President of the UAE, Sheikh Khalifa bin Zayed, 30/1/2006. PDF is available at:
https://www.qcert.org/sites/default/files/public/documents/uae-ecrime-the_prevention_of_information_technology_crimes-ar-2006.pdf

Books:

1. Jamal Sanad Al Suwaidi, Events That Changed History, Abu Dhabi, Emirates Center for Strategic Studies and Research, 2018.
2. Jamal Sanad Al-Suwaidi, United Arab Emirates Society in the Twenty-First Century: Issues and Challenges in a Changing World, Abu Dhabi, Emirates Center for Strategic Studies and Research, 2018.
3. King Abdullah II Ibn Al-Hussein, Our Last Chance: The Pursuit of Peace in a Time of Peril, Beirut, Dar Al-Saqi, 2017.
4. Muhammad Al-Saeed, Snapshots from Zayed's Life, Cairo, Al-Saeed for Publishing and Distribution, 2018.
5. Najm al-Din Abdullah Hamoudi, The Establishment of the United Arab Emirates, Abu Dhabi, The Cultural Foundation, 2004.
6. Salah Abdel Hamid, Personalities that Influenced Emirati Life, Giza, Atlas House for Publishing and Media Production, 2016.
7. Taqi Muhammad Al-Baharna, Memoirs of an Ambassador, Beirut, Printing Group Company, 2016 AD.

8. The United Arab Emirates, the yearbook issued by the National Media Council, 2016.
9. The United Arab Emirates, the yearbook issued by the National Media Council, 2018.
10. Zuhair Farid Mubarak, The Origins of Arab Tyranny (Beirut: The Arab Expansion Foundation, 2010).

Scientific periodicals:

1. Thara Ibrahim Jaber, The Federal March of the United Arab Emirates during the Era of Sheikh Khalifa bin Zayed: A Study of Its Political, Administrative and Developmental Evolution, **Al-Aqsa University Journal**, Volume 21, Issue 1, Gaza: 2017.
2. Hussam Ghazwan, Nawaf Shahrour, "The global role of the United Arab Emirates in contributing to social responsibility during the era of Sheikh Khalifa bin Zayed Al Nahyan, President of the United Arab Emirates," **Commercial Research Journal**, Volume 43, Issue 1, (Zagazig University_Faculty of Commerce, 2021).
3. Muhammad Shaker Hussein, "Political Geography and the Continuity of the Emirati Political System (2004–2021)" **Journal of the College of Politics and Economics**, Volume 15, Issue 14, (Egypt: Beni Suef University, 2022).

Newspapers:

1. Taha Haseeb, Khalifa bin Zayed: External Achievements Triumph for Humanity, **Al Ittihad** Newspaper, 5/14/2022 AD, pdf available at: <https://www.alittihad.ae/opinion/4286426>

Electronic sources:

1. His Highness Sheikh Khalifa bin Zayed Al Nahyan, Court of the Crown Prince, available at the link: <https://www.cpc.gov.ae/ar-ae/thepresident/Pages/president.aspx>
2. Khalifa bin Zayed Al Nahyan.. Luminous Stations in the History of the Emirates, Al-Masry Al-Youm, 5/13/2022, available at the link: https: <https://www.almasryalyoum.com/news/details/2596513>
3. Marcel Wahba, Sheikh Khalifa bin Zayed Al Nahyan: The Humble Leader Who Laid the Foundations for the UAE's Transformation into a Modern State, Arab Gulf States Institute in Washington, 5/16/2022. Available at: <https://agsiw.org/ar/sheikh-khalifa-bin-zayed-al-nahyan-the-unassuming-leader-who-laid-the-infrastructure-for-the-uаes-transformation-to-a-modern-state-arabic>
4. Shadi Khalaf, a short biography of Sheikh Khalifa bin Zayed, reference, 5/22/2022 AD. Available at: <https://almrj3.com/a-biography-of-sheikh-khalifa-bin-zayed/>
5. Sheikh Khalifa bin Zayed Al Nahyan: Who is the president of the United Arab Emirates who died today?, BBC news Arabic, 5/13/2022. Available at: www.bbc.com/arabic/middleeast-38797621
6. Stations in the life of Sheikh Khalifa bin Zayed, Al Ain News, 5/13/2022 AD. Available at: <https://al-ain.com/article/sheikh-khalifa-bin-zayed>
7. The Federal National Council, the official portal of the United Arab Emirates, is available at the following link: <https://u.ae/ar-ae/about-the-uae/the-uae-government/the-federal-national-council->

8. The official portal of the UAE, Minister of Tolerance and Coexistence, 3/29/2022 AD, available at the link: <https://u.ae/ar-ae/about-the-uae/culture/tolerance/tolerance-initiatives/minister-of-tolerance>
9. The official portal of the UAE, National Security Protection Laws, 1/11/2022 AD. Available at: <https://u.ae/ar-ae/information-and-services/justice-safety-and-the-law/maintaining-safety-and-security/laws-to-protect-national-security>
10. Youssef Khaled Al-Marzouqi, "Farewell, Leader of the Emirates," Al-Anbaa newspaper, special issue, (Kuwait), 5/15/2022 AD, p. 2, available at the link: <https://www.alanba.com.kw/newspaper/>